الأمم المتحدة S/PV.5842

مجلس الأمن

السنة الثالثة والستون

مؤقت

الجلسة **٥٨٤٢**

الأربعاء، ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٨، الساعة ١٥/٢٠

نيويورك

الرئيس:	السيد سويسكم	(بنما)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد ديمين
	إندونيسيا	السيد نتاليغاوا
	إيطاليا	السيد منتوفاني
	بلجيكا	السيد بل
	بوركينا فاسو	السيد كودوغو
	الجماهيرية العربية الليبية	السيد الطلحي
	جنوب أفريقيا	السيد كومالو
	الصين	السيد ليو زمين
	فرنسا	السيد لاكروا
	فييت نام	السيد بوي ذا غيانغ
	كرواتيا	السيد محرمي
	كوستاريكا	السيد ويسلدر
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير جون ساويرز
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد دلورينتس

جدول الأعمال

الحالة في الصومال

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

08-24513 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في الصومال

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أود أن أبلغ المجلس أنني تلقيت رسالة من ممثل الصومال، يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجرياً على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند، بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد دويل (الصومال) مقعداً على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2008/113، التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضاً، سوف أطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إندونيسيا، إيطاليا، بلجيكا، بنما، بوركينا فاسو، الجماهيرية العربية الليبية، جنوب أفريقيا، الصين، فرنسا، فييت نام، كرواتيا، كوستاريكا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالإسبانية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيداً. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٨٠١ (٢٠٠٨).

أفتح باب المناقشة الآن وأعطي الكلمة لأعضاء المجلس الذين قد يودون الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد كومالو (جنوب أفريقيا) (تكلم بالانكليزية): لقد صوتنا لصالح مشروع القرار هذا بالرغم من أننا كنا نفضل أن يرجئ المجلس اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة ريثما نتسلم تقرير الأمين العام، حسب طلب القرار ١٧٧٢ (٢٠٠٧)، ومرة أخرى في بيان رئاسي صدر في وقت لاحق من نفس العام، اعتمد في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. والواقع أننا قبلنا حلاً توفيقياً يلتزم هذا المجلس من خلاله بالنظر في تقرير الأمين العام حالما يتاح في أوائل آذار/مارس ٢٠٠٨. ومن الأهمية بمكان أن يفعل المجلس ذلك لأن علينا أن ندلل على أن ولاية مجلس الأمن عن صون السلام والأمن الدوليين تسري على الصومال أيضاً.

ونتوقع أن يوفر لنا تقرير الأمين العام في آذار/مارس نُهُجاً بديلة لمعالجة الحالة في الصومال، بما في ذلك أفضل السبل للمضي قدماً في نشر بعثة للأمم المتحدة في ذلك البلد في نهاية المطاف. ومن جهة أخرى، فإننا جميعاً نعرف أن بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال تؤدي مهمة كبيرة لصون السلام في الصومال رغم التحديات لقدرتها. ومشكلة هذه

البعثة لا تكمن في الافتقار إلى الموارد فحسب، بل لكونها قد نُشِرت كحل مؤقت إلى أن تتسلم الأمم المتحدة زمام الأمور.

لقد أكد مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في بلاغه الصادر في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، في جملة أمور، على الحاجة الملحة إلى نشر عملية حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة، مشدداً على أنه يتعين على الأمم المتحدة أيضاً أن تقدم الدعم لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. وهذا النداء قد صدّق عليه مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي وأكدت مجموعة الدول الأفريقية على هذا الطلب في رسالة مؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن.

ونفس الطابع الملح للحالة في الصومال نقله الممثل الخاص للأمين العام في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ عندما ناشد هذا المجلس أن يتحمل مسؤولياته حيال الصومال إن شئنا ألا تزداد الحالة تدهوراً، الأمر الذي سيجعلها خطراً أكبر على السلام والأمن الدوليين.

إن الصومال ليست في حاجة إلى حضور لحفظ السلام فحسب، بل إن من واجب المجتمع الدولي كذلك أن يؤازر العملية السياسية التي من شأنها أن تفضي إلى سلام دائم في ذلك البلد. ووفدي ما زال ملتزماً بأن يبذل قصارى الجهد لضمان أن شعب الصومال لن يعاني أكثر مما عاناه حتى الآن.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لا أرى أي طلبات أخرى للكلمة. بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيبقي المجلس المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٣٠.